فاوّاحدينا صحبجا في الخير
الجيد حيا في الدنيا وفي الاخرا
خمت قولي بتقبيلات نعلكم
ياسيد الامرا والناس والفقرا
ثم قالت ياسيدي يا شريف احمد يا بدوي
كنت رجوت ان اتزوج بك في الحلال
واعيش بك بين الرجال وتكون لي عونا
وذخرا على الاهوال فما حصل لي ذلك
ولا كان هذا لي في بال ولكن انا اقول
استغفر الله بداية ونهاية وفرض
وكفاية فبالله طيب خاطرك علي
فقلت لها قد طاب خاطري عليكي فعيشي
براس مالك وما اخذ من فتوحك شيء
قال فسهولت الفقرا وحصل لهم الوقت
الطيب وانصرفت الجموع التي حضرت البنا
الى بلادهم ومازالت الفقرا مولهين

مشغولين باحوالهم فغاصت من بينهم
وسرت طالب مكة ولم يشعر بي احد منهم
فلما دخلت مكة جاوني الناس وسلموا علي
وهنوني بالسلامة فاقمت عند اخي الحسن
واخواتي فاطمة وزينب ورقية وفضة
في اذ عيش واحسن حال فلما كانت
ليلة من الليالي واذا بهاتف في المنام
يقول لي استيقظ من منامك يا نائم
وهيم وسبح في محبة الدائم ولا تنزل
في جنح الدجا قائم وسر الى طنطا
فانت تقيم بها وتعطا وتربي بها اطفال
يجي منهم رجال واي رجال فمنهم عبد العال
وعبد الرحمن وعبد المجيد وعبد المحسن
وعبد الوهاب الجوهري وكلهم اصحاب راس
مال قال سيدي احمد البدوي فاصبحت اخبرت
اخي الحسن بما رايت تلك الليلة فقال لي اخي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)